

# خارج الفقہ

١٨ ١٩-٧-٩٤ القول في الحج المندوب

دراسات الاستاذ:  
مهدي الهادي الطهراني

## القول فى الحج المندوب

- القول فى الحج المندوب
- مسألة ١ يستحب لفاقد الشرائط من البلوغ و الاستطاعة و غيرهما أن يحج مهما أمكن، و كذا من أتى بحجة الواجب، و يستحب تكراره بل فى كل سنة، بل يكره تركه خمس سنين متوالية، و يستحب نية العود إليه عند الخروج من مكة، و يكره نية عدمه.

## القول فى الحج المندوب

- مسألة ٢ يستحب التبرع بالحج عن الأقراب و غيرهم أحياء و أمواتا و كذا عن المعصومين عليهم السلام أحياء و أمواتا، و الطواف عنهم عليهم السلام و عن غيرهم أمواتا و أحياء مع عدم حضورهم فى مكة أو كونهم معذورين.
- و يستحب إحجاج الغير استطاع أم لا،
- و يجوز إعطاء الزكاة لمن لا يستطيع الحج ليحج بها\*.
- \* اختصاصه بمن لا يستطيع مبنى على الإحتياط

يستحب لمن ليس له زاد و راحلة أن يستقرض و يحج

- مسألة ٣ يستحب\* لمن ليس له زاد و راحلة أن يستقرض و يحج إذا كان واثقا بالوفاء.
- \* للإستحباب مراتب فما ذكر أفضله لو كان ضرورة و حينئذ يجب الحج بعد الإستقراض كما مر في مسألة ١٨ من مسائل الإستطاعة. فلو كان له زاد و راحلة أو لم يكن واثقا بالوفاء يستحب الإستقراض للحج و إن كان استحبابه أقل من الصورة المذكورة في المتن.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- . مسألة ٤ يستحب كثرة الإنفاق في الحج، و الحج أفضل من الصدقة بنفقته.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- . مسألة ٤ يستحب كثرة الإنفاق في الحج، ...

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- ٨ مسألة يستحب كثرة الإنفاق في الحج و في بعض الأخبار: إن الله يبغض الإسراف إلا بالحج و العمرة

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- «٣» ٥٥ باب استحباب كثرة الإنفاق في الحج
- ١٤٤٩٤ - ١ - «٤» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ نَفَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَفَقَةٍ قَصِدَ - وَ يُبْغِضُ الْإِسْرَافَ إِلَّا فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ - فَرَحِمَ اللَّهُ مُؤْمِنًا اِكْتَسَبَ طَيِّبًا - وَ أَنْفَقَ مِنْ قَصْدٍ أَوْ قَدَّمَ فَضْلًا.
- أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٥» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «٦».

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- (٤) - الفقيه ٣ - ١٦٧ - ٣٦٢١، و أورد مثله في الحديث ١ من الباب ٣٥ من أبواب آداب السفر.
- (٥) - تقدم في الحديث ١٠ من الباب ٣٣، و في الباب ٥٤ من هذه الأبواب.
- (٦) - ياتي في الباب ٤٢ من أبواب آداب السفر.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- «١» ٣٥ بابُ عَدَمِ تَحْرِيمِ الْإِسْرَافِ فِي نَفَقَةِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
- ١٥١٤٦ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ نَفَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَفَقَةٍ قَصِدِ - وَيُبْغِضُ الْإِسْرَافَ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ.
- وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ «٣» أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٤» وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «٥».

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- (١) - الباب ٣٥ فيه حديث واحد.
- (٢) - الفقيه ٢ - ٢٧٩ - ٢٤٤٦.
- (٣) - المحاسن - ٣٥٩ - ٧٧.
- (٤) - تقدم في الحديث ١ من الباب ٥٥ من أبواب وجوب الحج.
- (٥) - ياتي في الحديث ٢ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- «٢» ٤٢ باب استحباب حمل المسافر إلى الحجّ و العُمرة و غيرهما إلا زيارة الحسين ع أطيب الزاد كاللوز و السكر و نحوه و الأكتار من حمل الماء
- ١٥١٦٠ - ١ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ شَرَفِ الرَّجُلِ أَنْ يُطَيَّبَ زَادَهُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ.
- وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ ع «٤» وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ «٥».

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- (٣) - الفقيه ٢ - ٢٨١ - ٢٤٥٤.
- (٤) - المحاسن - ٣٦٠ - ٨١.
- (٥) - الكافي ٨ - ٣٠٣ - ٤٦٧.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- ١٥١٦١ - ٢ - «٦» قال: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ لِلْحَجِّ «٧» - أَوْ الْعُمْرَةِ تَزَوَّدَ مِنْ أَطْيَبِ الزَّادِ - مِنَ اللَّوْزِ وَ السُّكَّرِ وَ السَّوِيقِ وَ الْمُحَمَّصِ «٨» وَ الْمُحَلَّى.
- (٦) - الفقيه ٢ - ٢٨٢ - ٢٤٥٥.
- (٧) - في نسخة - إلى الحج (هامش المخطوط).
- (٨) - في نسخة - المحمص (هامش المخطوط).

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مُرْسَلًا «١» وَ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع «٢» وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ «٣».

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- ١٥١٦٢ - ٣ - «٤» قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ مِنْ الْمُرُوءَةِ فِي السَّفَرِ -  
كَثْرَةَ الزَّادِ وَ طَيْبَهُ وَ بَدْلَهُ لِمَنْ كَانَ مَعَكَ.
- ١٥١٦٣ - ٤ - «٥» أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ  
بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَبَرَّكَ بِأَنْ تَحْمِلَ الْخُبْزَ  
فِي سَفَرِكَ فِي زَادِكَ.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- ١٥١٦٤ - ٥ - «٦» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ **بَعْضِ رِجَالِهِ** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فَذَكَرُوا الْمَاءَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَتَقْلَهُ - فَقَالَ الْمَاءُ لَا يَثْقُلُ إِلَّا أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ الْجَمَلُ - فَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمَاءُ.
- «٧»

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- (١) - المحاسن - ٣٦٠ - ٨٣.
- (٢) - المحاسن - ٣٦٠ - ذيل الحديث ٨٣.
- (٣) - الكافي ٨ - ٣٠٣ - ٤٦٨.

## يستحب كثرة الإنفاق في الحج

- (٤) - الفقيه ٢ - ٢٩٤ - ٢٤٩٨، و أوردہ بتمامہ فی الحدیث ١ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب.
- (٥) - المحاسن - ٣٦٠ - ٨٤.
- (٦) - الكافي ٤ - ٥٤٢ - ٨.
- (٧) - و تقدم ما يدل على الاستثناء في الباب ٤١ من هذه الأبواب.